SAICM/ICCM.2/3

Distr.: General
27 February 2009

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثانية
جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: طرائق قيام أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن التقدُّم المحرز في التنفيذ

اقتراح بشأن طرائق قيام أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن التقدم المحرز في التنفيذ

مذكرة من الأمانة

١ - يجري المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية استعراضات دورية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بموجب الفقرة ٢٤ من استراتيجية النهج الاستراتيجي الجامعة للسياسات. وتتمثل أحد مهامها في "تلقي تقارير من جميع أصحاب المصلحة عن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي ونشر المعلومات عند الاقتضاء" وهذه التقارير ستكون أداة هامة لأداء المؤتمر لإحدى مهامه الأخرى، ألا وهي "تقييم تنفيذ النهج الاستراتيجي بهدف استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ واتخاذ قرارات استراتيجية، والقيام بالبرمجة وتحديد الأولويات وتحديث النهج عند الاقتضاء".

٢ - ويتعين على المؤتمر أن ينظر في أي الطرائق التي سيستخدمها لرصد التقدم في التنفيذ. واستناداً إلى العمل الذي تم في التحضير للدورة الثانية للمؤتمر، تتشرف الأمانة بأن تعرض في مرفق هذه المذكرة اقتراحاً لاعتماد عدد محدود من المؤشرات لكي يستخدمها أصحاب المصلحة في الإبلاغ عن التقدم في تنفيذ النهج الاستراتيجي لتيسير عملية رصد التقدم في تنفيذ النهج الاستراتيجي. وقد أعد اقتراح الأمانة

* SAICM/ICCM.2/1.

200309 K0950936

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

بالتشاور مع اللجنة الدولية لتوجيه المشروع.[١] مع مراعاة النتائج التي أحرزها برنامج آخر برعاية من حكومة كندا،[٢] نفذ خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ حتى آذار/مارس ٢٠٠٨. كما يأخذ الاقتراح في الاعتبار أيضاً الخبرة المستخلصة من مؤشرات اختبار تجريبية للإبلاغ وضعتها الحكومات وأصحاب المصلحة[٣] في سياق مشروع آخر نفذ في الفترة من حزيران/يونيه حتى آب/أغسطس ٢٠٠٨. وقد استعرض المشاركون في المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجزاً لنتائج هذه المشاريع ووضعوا توجيهاً بشأن الموضوع. ووضعت الأمانة هذا التوجيه في اعتبارها أيضاً لدى الإعداد لهذا الاقتراح.

٣ - ويشمل اقتراح الأمانة عشرين مؤشراً يمكن أن يجري تقييم التقدم في تنفيذ النهج الاستراتيجي على أساسها على مدى الدورات الثلاث المقبلة للمؤتمر، ومن المتوقع أن تعقد آخر هذه الدورات في عام ٢٠٢٠. ويمكن أن تجمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات على المستوى الوطني ثم يجري تجميعها ورصدها على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتوفر الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي إطاراً للمؤشرات المقترحة التي تنتمي إلى الفئات الخمس للأهداف المبينة في الاستراتيجية وهي: تقليل المخاطر، والمعارف والمعلومات، وأسلوب الإدارة، وبناء القدرات والتعاون التقني، والاتجار الدولي غير المشروع.

٤ - وقد اُختيرت المؤشرات، للاقتراح الحالي، مع الأخذ في الاعتبار احتمال توافر البيانات وسهولة عملية جمع البيانات. ومن المفترض أن البيانات اللازمة لتقييم أي مؤشر متاحة على الفور لأصحاب المصلحة جميعاً. ويستند هذا الرأي على الخبرة التي اكتسبتها الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين أثناء الاختبار التجريبي ومن تقرير خاص أُعد حتى الآن أثناء التحضير للاجتماعات الإقليمية. وستجمع البيانات من أصحاب المصلحة باستخدام أداة إلكترونية بسيطة لجمع البيانات، ستعدها الأمانة. وسيساعد ذلك في عملية جمع البيانات والتحقق منها على الصعيد الوطني وسيساعد في تجميع البيانات في الأقاليم وعلى المستوى العالمي. وستوفر الأمانة بيانات أخرى، تتعلق على سبيل المثال ببرنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي، ومن خلال الاتفاق مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

---

(١) تتألف اللجنة الدولية لتوجيه المشروع من ممثلين لحكومات ومجموعات إقليمية، ومنظمات الصناعة ومنظمات غير حكومية ومن المجلس التنفيذي، ولجنة تنفيذ الصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي، ومن ممثلين عن البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة الكيميائية السليمة. وابتداء من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، اشتركت أمانة منظمة الدول الأمريكية في اللجنة أيضاً.

(٢) المشروع الذي ترعاه حكومة كندا نفذته شركة الخدمات الاستشارية للموارد الدولية في المستقبل، بتوجيه من اللجنة الدولية لتوجيه المشروع، وتشمل نواتج المشروع استبيان للجماعات التالية من أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي: الحكومات، المنظمات غير الحكومية، منظمات المجتمع المدني، والمنظمات الحكومية الدولية. كما وضع المشروع تقرير تقييم أساسي لتقييم توافر البيانات التي يمكن أن تستخدم لتجميع تقييمات للتقدم في تنفيذ النهج الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٧. ونتائج هذا المشروع متاحة على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي www.saicm.org.

(٣) شاركت الحكومات التسع للبلدان التالية في الاختبار التجريبي: ألمانيا، بنما، بيلاروس، الجمهورية التشيكية، جنوب أفريقيا، رومانيا، ليبيريا، مصر ونيجيريا. كما شاركت أيضاً مجموعة صناعية، والمجلس الدولي للرابطات الكيميائية. وتتاح نتائج الاختبار التجريبي على موقع النهج الاستراتيجي www.saicm.org.

ذات الصلة بالنفايات الكيميائية والنفايات الخطرة. وسيوضع أيضاً التوجيه المتعلق بالبيانات التي ستجمع عن كل مؤشر بهدف تيسير جمع البيانات وزيادة سلامة التقييم الشامل.

٥ - ولدى إجراء اختيار للمؤشرات الممكنة من بين المؤشرات التي وضعها المشروع الذي تم برعاية حكومة كندا، أعطى تركيز للمؤشرات المتصلة بتحقيق النواتج، التي تمكن أساساً من رصد التقدم في الأنشطة التي يقوم بها أصحاب المصلحة من أجل تنفيذ النهج الاستراتيجي. وقد اقترح هذا التركيز على النواتج في الوقت الراهن لتهيئة أفضل الفرص لتحقيق النتائج المعبرة عن مختلف البلدان والأقاليم. وينبغي أن توضع مستقبلاً مؤشرات لقياس أثر الإدارة السليمة للمواد الكيميائية لتقييم مدى فعالية الجهود المبذولة. فهناك، على سبيل المثال، مجال رئيسي للاهتمام في هذا الصدد، يتمثل في البيانات الخاصة بمستويات المواد الكيميائية في الوسائط البيئية والبشرية ويشارك عدد من البلدان والمنظمات بالفعل في بذل جهود أولية من هذا النوع، ففيما يتعلق برصد تقييم فعالية اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة، مثلاً، تُجمع البيانات عن سجلات إطلاق الملوثات العضوية الثابتة ونقلها، والرصد الأحيائي لجماعة مختارة ضعيفة من السكان بالتركيز على الصحة البيئية للأطفال، وتجمع البيانات عن المواد المسببة للتسمم وغيرها من الحوادث المتصلة بالمواد الكيميائية. ويمكن القيام بمزيد من الدراسة والتطوير للمؤشرات الخاصة بفعالية الجهود المبذولة لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في فترات ما بين الدورات، حتى يمكن إدراج مجموعة أوسع نطاقاً من المؤشرات في المستقبل.

٦ - وقد اقترحت مجموعة واحدة من المؤشرات، وفقاً للتوجيه الذي وضع أثناء المناقشات غير الرسمية لأصحاب المصلحة كافة: الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية. وينبغي أن يلقى الإبلاغ التكميلي التشجيع أيضاً. وقد وجد كثير من أصحاب المصلحة أن الإعداد لتقرير سردي عن الأنشطة مفيد في هذا الصدد، وخاصة ما يتعلق بتقاسم التقدم المحرز في المسائل الرئيسية وفي إبراز الدروس المستفادة التي ستكون مفيدة لأصحاب المصلحة الآخرين.

٧ - ولدى بعض أصحاب المصلحة معلومات تكميلية قد تكمل مجموعة الحد الأدنى من المؤشرات التي اقترحتها الأمانة. وتتضمن هذه البيانات معلومات مقدمة من منظمات مشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية مثل البيانات المتعلقة بتنفيذ مدونة قواعد السلوك التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لتوزيع واستعمال مبيدات الآفات والبيانات المقدمة من منظمات غير حكومية مثل الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة، والمجلس الدولي للرابطات الكيميائية وشبكة كروب لايف الدولية. ويمكن أن يطلب إلى أصحاب المصلحة في الدورة الحالية للمؤتمر أن يلتزموا بتقديم معلومات تكميلية معينة.

٨ - ومن المنتظر أن يجتمع المؤتمر للمرة الثالثة في عام ٢٠١٢ ثم يجتمع مرتين أخريين حتى عام ٢٠٢٠، وهو العام المحدد لتحقيق هدف خطة جوهانسبرج للتنفيذ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.[٤] ولذلك اقترح أن تولي الأمانة الأولوية للعمل المتعلق بجمع البيانات الخاصة بالمؤشر

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق، الفصل الثالث، الفقرة ٢٣.

المفترض في الفترة المقبلة بين الدورات. ونظراً لأنه لا توجد سوى بيانات أساسية محدودة متوافرة على المستوى العالمي، لذلك ينبغي أن يكتمل إعداد تقرير معلومات أساسية جديد يجمع معلومات من جميع أصحاب المصلحة في الربع الأول من عام ٢٠١٠. وينبغي إعداد تقارير مرحلية قبل انعقاد أي دورة مقبلة للمؤتمر بستة أشهر تقريباً. وينبغي مناقشة التقدم في إعداد التقارير الخاصة بالتنفيذ، حسب الاقتضاء، في الاجتماعات الإقليمية.

٩ - ويمكن عقد اجتماع للجنة توجيهية من أجل المساعدة على الانتهاء من أداة الإبلاغ الإلكتروني والتوجيه المصاحب لها وتوفير الرقابة على إعداد تقرير المعلومات الأساسية والتقرير المرحلي الأول.

١٠ - وقد يود المؤتمر:

(أ) أن ينظر في اعتماد المؤشرات المقترحة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي؛

(ب) أن يطلب إلى الأمانة أن تعد تقرير معلومات أساسية في الربع الأول من عام ٢٠١٠ وتعد أول تقرير مرحلي في نهاية عام ٢٠١١، برقابة وتوجيه من جانب لجنة توجيهية مشكلة من خبراء في الرصد والتقييم يعينها أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي؛

(ج) إجراء تقييم رسمي للتقدم في تنفيذ النهج الاستراتيجي في الدورة الثالثة، مع أخذ تقديرات تقرير تقييم المعلومات الأساسية المشار إليه أعلاه في الحسبان.

المرفق

مؤشرات مقترحة لقيام أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي

البيانات التي ستجمع على الصعيد الوطني وترصد على الصعيدين الإقليمي والعالمي

	المؤشرات	ملاحظات على البيانات التي ستجمع
	تقليل المخاطر	
١ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي تستخدم آليات لتحديد المواد الكيميائية المستخدمة في بلدانها وفي تحديد الأولويات المتعلقة بتقليل المخاطر	*ينبغي أن تراعي عملية جمع البيانات الجهود المبذولة لإنشاء قوائم حصرية وتحسين نظم المعلومات المتعلقة بالجمارك.*
٢ -	عدد البلدان التي لديها تشريعات وطنية تتناول الفئات الرئيسية للمواد الكيميائية	*سيدرج اختيار الفئات الأساسية للمواد الكيميائية.*
٣ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي تطبق أدوات إدارة المواد الكيميائية المتفق عليها	*ينبغي أن تراعي عملية جمع البيانات تطبيق الأدوات المعترف بها التي أعدتها المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، مثل مدونة قواعد السلوك لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن توزيع واستعمال مبيدات الآفات، والتوجيه المتعلق بإنشاء سجلات لإطلاق الملوثات ونقلها، وبرامج الإدارة الجيدة للإنتاج في الصناعة. وينبغي أن تشمل الأدوات تلك المتعلقة بالوقاية من التلوث.*
٤ -	عدد البلدان (والمنظمات) المشتركة في أنشطة ينتج عنها بيانات الرصد قابلة للمقارنة عن ملوثات مختارة للبيئة ومواد ذات أولوية للصحة البشرية	*يجب أن تأخذ عملية جمع البيانات في الحسبان الجهود المبذولة للرصد البيئي والأحيائي، بما في ذلك الجهود التعاونية ورصد الحوادث الناجمة عن التسمم البشري والمواد الكيميائية. وأن تأخذ البيانات في الحسبان العمل الذي تم تطويره.*
٥ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها ترتيبات كافية لإدارة النفايات الخطرة	*يجب أن تأخذ عملية جمع البيانات في الحسبان، القوائم الحصرية للنفايات والسماح بنظم وسياسات وتشريعات للإدارة السليمة بيئياً للنفايات.*

	المؤشرات	ملاحظات على البيانات التي ستجمع
	المعرفة والمعلومات	
٦ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي تعمل بنشاط لتحسين توفير المعلومات وفقاً للمعايير المنسقة دولياً	*يجب أن تراعي عملية جمع البيانات تنفيذ النظام الموحد عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووضع البطاقات التعريفية عليها. ووضع البطاقات وفقاً للمبادئ التوجيهية الوطنية، وتوافر معلومات منسقة عن المخاطر. وينبغي أن تقدم المنظمات الإقليمية تقارير عن المبادرات الإقليمية.*
٧ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها استراتيجيات محددة مطبقة للمعلومات المتعلقة بالاتصالات بشأن المخاطر المرتبطة بالمواد الكيميائية التي تتعرض لها الجماعات الضعيفة	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات عمليات تشاورية وتدريبية موجهة للجماعات الضعيفة مثل النساء والأطفال والشيوخ.*
٨ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها برامج أبحاث تتناول البدائل المأمونة وتكنولوجيا الإنتاج الأنظف	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات كم الأبحاث التي تم تمويلها.*
٩ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها مواقع شبكية حيث يمكن للشركاء الوطنيين الحصول على المعلومات عن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية	*لا بد أن تتضمن عملية جمع البيانات إنشاء مواقع شبكية تقدم معلومات عن إدارة المخاطر وتفاصيل عن التشريعات ذات الصلة.*
	أسلوب الإدارة	
١٠ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي التزمت بتنفيذ النهج الاستراتيجي من خلال السياسات الوطنية و/أو البرامج الوطنية	*ينبغي أن تتضمن عملية جمع البيانات التزام مجالس إدارة المنظمات الحكومية الدولية.*
١١ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها آليات تنسيق وطنية مطبقة لإدارة المواد الكيميائية	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات مشاركة أصحاب مصلحة محددين.*
١٢ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها سياسات وتشريعات وطنية مطبقة لتنفيذ الأولويات الدولية الأساسية	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات التصديق على الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وتنفيذ اتفاقات دولية معينة وغيرها من الصكوك الدولية المعنية.*

	المؤشرات	ملاحظات على البيانات التي ستجمع
	بناء القدرات والتعاون التقني	
١٣ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي لديها خطط لتنفيذ النهج الاستراتيجي	*لا بد أن تتضمن عملية جمع البيانات خططاً توضع كجزء من مبادرات أوسع نطاقاً لا خططاً مكرسة فحسب.*
١٤ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي توفر موارد (مالية وعينية) للمساعدة على بناء القدرات والتعاون التقني مع البلدان الأخرى	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات المساعدة التي تقدم للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.*
١٥ -	عدد البلدان (والمنظمات) التي حددت احتياجاتها وأولوياتها الوطنية المتعلقة ببناء القدرة على الإدارة السليمة للمواد الكيميائية	*يجب أن تركز عملية جمع البيانات على الخطط المتاحة المعلنة جماهيرياً.*
١٦ -	عدد البلدان (والمنظمات) المشاركة في تعاون إقليمي بشأن مسائل ذات صلة بالإدارة التقنية	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات التعاون التقني بشأن التقليل من المخاطر، والمعارف والمعلومات، وأسلوب الإدارة، وبناء القدرات، والاتجار الدولي غير المشروع.*
١٧ -	عدد البلدان التي تُدرج إدارة المواد الكيميائية في برامجها الرسمية للمساعدة الإنمائية	*يجب أن تعكس عملية جمع البيانات منظورات البلدان المتقدمة والنامية على السواء (والجهات المانحة والمتلقية).*
١٨ -	عدد البلدان التي لديها مشاريع لبناء القدرات مدعومة من الصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات معلومات عن الأولويات الاستراتيجية الثلاث لبرنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي.*
١٩ -	عدد البلدان التي تقدمت بطلبات للحصول على المساعدة لبناء القدرات من مصادر أخرى للتمويل	*لا بد أن تتضمن عملية جمع البيانات الطلبات المقدمة إلى هيئات التمويل التي يمكن تحديدها، والبلدان النامية والمتقدمة والقطاع الخاص، لا القطاعات التي تستهدف الربح.*
	الاتجار الدولي غير المشروع	
٢٠ -	عدد البلدان التي لديها تشريعات لمنع الاتجار غير المشروع في المواد الكيميائية السمية، والخطرة، والمحظورة بشدة	*يجب أن تتضمن عملية جمع البيانات تشريعات تنفذ أحكاماً ذات صلة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من الاتفاقات.*